Directeur & Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS
Abonnement 26f par An

LE JOURNAL D'ABOU NADDARA
جريدة ابي نظارة

مدير الجريدة ومحررها الاول
الشيخ ج. سانوا ابو نظاره
نمرة ٦ روجوفروا ماري بباريس
قيمة الاشتراك ٢٦ فرنك كل سنه

Tirage justifié 15000 exemp

17e Année. — N° 2. — Paris, le 5 Février 1893.
السنة السابعة عشر عدد ٢ . باريس في ٥ فبراير سنة ١٨٩٣



S. A. ABBAS PACHA HILMI
Khédive d'Egypte.

اشتهار السرور بالخديوي

قد وضعنا رسمًا بهذا العدد ليتنور القاري من معناه ما صدر من اعيان اولاد البلد والافرنج من ابدا سرورهم بعباس باشا في تياترو الاوبرا بمصر وبيان ذلك على سبيل التفصيل نرى مدروجا ادناه .

في ٢٠ من شهر يناير الماضي الموافق اليوم الثالث من شهر رجب الاصم توجه حضرة الخديوي الى تياترو الاوبرا ولما استهل من حجرته وابصره الناس اخذوا في التهليل والتعظيم له بصوت عال بجميع اللغات ما عدا اللغة الانكليزية وقالوا العز العز اربع مرات وشهدوا ما عندهم من الوداد والحب الناشي عن صادق النية والاخلاص لجنابه فاوما اليهم الخديوي برد التحية مسرورًا مما راه منهم ثم التفت الى من صحبه وقال - هذه اللحظة الرتني عما كدرني هذه الايام . والان قد ظهر لي من نشاط اهل بلدي انهم معي وبذوقهم السليم استحسنوا تصدي الى ظلم الاجنبي ولا بد ان ترى لهذه الحادثة مقاما عظيما في مستقبلات الوطن وصالحه - اما اللورد كرومر فذوب الكدر وهو في حجرته مع الجنرال ووكار سردار الجيوش الانكليزية بمصر عندما رأى التهليل وانتشار السرور على الحاضرين بالخديوي اغتاظ وقال لرفيقه - كودبم . هذا الصريخ ازعجني وقلق راحتي وعكر فكري - فقال له الجنرال ووكار - يحق لك الزعل لاني ارى هولا العالم ليسوا مغرمين فينا صبابة والاذهى من ذلك اني ارى الايطاليانين المدعين المحبة لنا مجدين معهم ومع الفرنسيس في التهليل والدعا لعباس - قال اللورد كرومر - امر عجيب على ان ضابطينا اكدت لي انها تمكنت من احتياطاتها لحسم اي اشتهار مثل ذلك - كودبم . كودبم - قال الجنرال ووكار - ما علي سيادتكم الان تقولوا لي بكلمة واحدة وانا علي ان اخرس جميع هولاء الجماجيم - قال اللورد كرومر حاشا عينك تفعل امر مثل هذا والا تقيم علينا القيامات باوروبا . والامر بخلافه نحن يلزمنا التجلد واظهار الفرح من هذه الحوادث حتى تكون لنا حجة قوية لطلب ازدياد عساكرنا بمصر وحينئذ تفهم اغطوي تحتها - قال الجنرال ووكار - اما انت صاحب تدبير وعقل غزير وسياسة وكمال رياسة - قال اللورد كرومر كلنا معاشر الانكليز من هذه العينه . والفرنسيس الذين اراهم ساندين المصريين لدعاهتنا فلهم يوم الاخر نوريهم حالهم - قال الجنرال ووكار وهو يوشر باصبعه على حجرة قريبة منهم - تامل ايها اللورد في هذا الاجنبي وهو نازل صفقا بدون انقطاع والفته موكوفيا وبسوط غاية الانبساط من روية حبيبه الفرساوي لاشتراكه مع المصريين في كيد الانكليز . ما ابله هولا الناس . هل ملهم يحدثهم اننا غدا رايحون نخلي لهم الديار ؟ - وان قال وانتهد اللورد كرومر وطرق بلكمته على ركبته وقال - نحن نترك مصر ونخلي لهم هذه البلاد التي هي جنة العباد ؟ ابدا . ابدا . ابدا . وعدنا بالانجلا نعم صحيح . لكن لا انجلا ابدا . ومعلوم لدى جميع الامم باننا لا نفي ما لم يكرهونا على الوفا . - قال الجنرال ووكار - هكذا اصول شريعتنا المقدسة - ثم يغني بصوت خفت ويقول - النصر لبريطانية العظمى - قال اللورد كرومر - لسنا نحن الخايفين من هضايل الفرنسيس والايطاليانية والروس والعثمانيون هم الذين سيخرجون عن قريب من مصر حفايا عرايا —

الجزال وولكار يغني بصوت خفت ويقول - ينصر الملكة - قال الموسكوفي للفرنساوي وكان معه في حجرة واحدة - حقيقة ان الاثنين الانكليز اللذان قاعدان امامنا يضحكون مالهم بوزهم شبران غضبهم يكاد يقتلهم والغيظ زاد وجوههم حمر كشعرهم وشعرهم احمر من السبهم - قال الفرنساوي - ازدياد غيظهم لرؤيتهم انفسهم مبغوضين عند جميع الناس . وكم تردوا في جرائدهم بانهم ما حلوا بمصر الا لجلب السعادة لها والنجاح وانهم لو تخلوا عنها لدارت عليها الدوائر - قال الموسكوفي - هذا خلاف ما تراه الاهالي اما ما الذي اوروبا في هذه الامور ؟ - قال الفرنساوي - وهل يوجد شيء اسمه اوروبا منذ سنة ١٨٧٠ ؟ او فيه اتحاد بين الدول ؟ هذا هو الامر المحير للافكار - قال المسكوفي - على كل حال خلينا متفقين في المسألة كما نحن متفقون في غيرها - قال الفرنساوي - تيقن بان الخديوي ولو انه ذو عزم ورأي ما تصدى للانكليز والجأ اسماع قول اللورد كرومر برجوع مصطفى باشا فهمي رئيسا على الوزارة الا لتيقنه بان الدولة العلية ودولتينا ظهر ومجاوله لاسيما نحن يهمنا استمرار ثبوت حقوق التركية في الشرق وغير ذلك لا يمكننا ان نفرض بان حلول الانكليز بمصر الوقتي يصير انقلابه بنجاحتهم الحاقاً لمملكتهم الحاقاً مطلقاً - قال الموسكوفي - فرنسا وروسيا باتحادهما المتين مع الدولة العثمانية يجب عليهما ان يجعلوا نصب عينيهم ان وجود الانكليز بمصر ما هو الا حلول وقتي - قال الفرنساوي - هلا ترى ان استمرار حلول الانكليز هنا الى الآن ناتج من تساهل اوروبا ؟ فلذا لزم ان نتفق ان نذكرهم بذلك عند كل فرصة تسنح لنا الى آخر يوم انتهاء هذا التحول - قال الموسكوفي - ما في للغيب عجيب وترى كيف تحل هذه المسألة وغيرها طبق المراد - قال المصري - الفرج قريب - وبعد تمام البيانو خرج الخديوي والناس تهلل وتدعو له بالعز وتمدحه على سديد آرائه ولم تزل الاهالي تابعة لجنابه حتى وصل مصحوبا بالسلامة الى السراية اما عسكر الانكليز فمن غيظهم مما رأوه وسمعوه من التهليل وصياح الفرح لم يروا شيئا يفرج عنهم ما هم به الا ان دخلوا في الخمامير ونزلوا على الادنان حتى لم يتركوا شفطة في قعرها

فرح ابن البلد والفلاح باستهلال الفلاح

حيثما ان في هذه الايام وردت لنا الاخبار المسرات لنا ولكل حبيب ورأينا القلوب انغمست في السرور فاردنا ان نعمل شيء يطابق للمقام ويكون هليهلي المشرب سهل المشرب فوضعنا الحوادث في قالب محادثة بالالفاظ العادية البلدية بين الحاج بهلول المصري والمستر بول الانكليزي كما سيأتي ثم زينا وجه هذا العدد بصورة صاحب الهمة والباس الخديوي عباس (الحاج بهلول) حوّد يا مستر القهوه على النهار ده (المستر بول) لا يا حاج . انا كهوه مش يحب يشرب اليوم ما فيش كيف . (الحاج بهلول) مالك زعلان (المستر بول) كديوي عباس بتاع انت زعلنا انا . هو مش حبيب بتاعنا (الحاج بهلول) طيب تفضل اقعد ورّق بالك بفنجال قهوه وندردش حبتين (المستر بول) نكعد لكن مش يشرب كهوه (الحاج بهلول) على كيفك . بقى قل لي على شان ايه زعلان من خديوينا عمل ايه . (المستر بول) هو قلتو مصطفى فهمي حبيب بتاع احنا ما مشي . (الحاج بهلول) طيب وايش دخلكم بين السيد وخدامه (المستر بول) فهمي باشا رجل طيب كتير مُش خدام كديوي (الحاج بهلول) امال خدام اللورد كرومر (المستر بول) اوياس (الحاج بهلول) عباس والي مصر ويعمل في وزراه زي ما يعجبه يعزل ويولي كيف يشاء (المستر بول) كودتيم لا . (الحاج بهلول) اهو عزله وخرج من ايدكم ايه (المستر بول) اصبر شويه . بكره عسكر جديد انكليز من بلاد بتاع احنا جيته هنا محروس واسكندرية وبعده هم بالسيف عزلتو رياض بتاع انتو وحطيتو فهمي بتاع احنا (الحاج بهلول) عمرك ما توعى ولا تشوف دي اليوم بعينك فضنا من السيره دي . قم يا مستر . قم بنا نتفرج اهو افندينا فايت . شف هيئته وهيبته . اما له همة عظيمه شف الناس اهم صفين وباين عليهم السرور والفرح . يالله بنا نصدح زيهم . قل يا مستر ربنا ينصره على الانكليز (المستر بول) انا كول ينصر احنا عليه هو (الحاج بهلول) هو ربنا ابدا ينصر الظالم على المظلوم . (المستر بول) ظالم مظلوم ده كلام انا مش يفهم هو (الحاج بهلول) امال تفهم ايه . فهمتم ان مصر فاضت لكم وسكتت عليكم بالمرة . ما انتاش عارف ان فيها رجال يهدوا الجبال . بقى فهمتم ان افندينا عباس باشا ده شاب وقلتم نشيه زي ما يعجبنا على راحتنا . اوه . وعلى المفصلين السلام . ده خديوينا يعجبك اللي بتشتهر به ده يحط كبيركم اللورد كرومر في جيب وجيزالكم عوكر في جيب ويقول ما شفتهمش (المستر بول) اللورد كرومر سيد بتاع انتو والجنرال وولكار كبير بتاع عسكر مصر (الحاج بهلول) زرَّط في بولاق ده الكلام ده كان زمان . رح قرى عليه رح . لو كانوا زيك بيقول اسيادنا ما كانش افندينا وزر اللي يعجبه وعمل كبير الاليه ضابط مصري . وبكره تشوف يا عم ان امراء الالايات يبقوا كلهم مصريين (المستر بول) كودتيم . ابداً . ابداً . (الحاج بهلول) وما انتاش عارف ايه كمان . رياض باشا نبه على المديرين كلهم ان من اليوم ورايح ما لهمش اشتغال مع الانكليز وطلباتهم يحولوها على الداخلية نظارته (المستر بول) دي فطزيه كان كمسه يوم كلامس (الحاج بهلول) ده فات عليها خمسة ايام خمسه وزياده عن اربع خمسات ده من يوم ما صدكم خديوينا وهو ما مره يخرج الا والناس تهلل له وتزفه زي ما انت شايف وبكره ما تبقى جهه فلي يحضر فتوح سكة حديد جرجه يعملوا له مواكب وزينات فاخرة . بقى هدي روعك يا مستر . ادي حال الدنيا يوم لك ويوم عليك . فرحت كتير اختم لك يوم . اجيب لك كاس كنياك لكن بشرط تشربه في صحة عباس (المستر بول) لا . انا يشربتو صحة كرومر ووولكار . (بهلول) ده لسانه يقول كرومر وولكر طيب افرقنا بقى امال ورح دور عليهم (بول) هات كنياك . كوديم (بهلول) اوع يقول لك عقلك تطول ايدك لحاجة ولا اكسرها واحط لك بلالها ايدمي جريدا يقول هذا ويتركه يدبر بلسانه الوز ويروح لحاله

Le Russe : Il paraît que le pays n'est pas de cet avis-là ! Mais que va-t-on penser de cela en Europe ?

Le Français : Existe-t-il encore une Europe depuis 1870 ? C'est la question qui me préoccupe.

Le Russe : En tous cas, nous marchons d'accord dans cette question, comme dans beaucoup d'autres.

Le Français : Si le Khédive a pu imposer une transaction à lord Cromer et refuser de reprendre Mustapha Fehmi, c'est qu'il a la conscience d'être appuyé par la Sublime-Porte et par les deux grandes puissances amies qui ont souci de maintenir les droits de la Turquie en Orient. Nous ne pouvons admettre que l'occupation temporaire de l'Egypte soit transformée audacieusement en annexion définitive.

Le Russe : Nos gouvernements, d'accord avec la Turquie, doivent veiller à ce que la situation des Anglais en Egypte demeure toujours provisoire.

Le Français : Cette occupation n'est-elle pas le résultat d'une tolérance de l'Europe ? Il ne faut manquer aucune occasion de le rappeler à la Grande-Bretagne, jusqu'au jour où cette tolérance prendra fin.

Le Russe : L'avenir se chargera de régler cette question avec tant d'autres...

L'Egyptien : Inch a Allah !!

Les spectateurs font une nouvelle ovation pendant que le Khédive sort du théâtre ; la foule massée sur la place escorte la voiture vice-royale en acclamant Abbas Hilmi, — les soldats anglais furieux, vont se consoler en s'ingurgitant du gin dans les bars du Marché aux Poissons.

LE SULTAN, LE KHÉDIVE, L'ANGLETERRE ET L'ÉGYPTE

Depuis quelques jours, notre cœur nage dans la joie : l'Egypte, que certains écrivains malveillants s'acharnaient à représenter comme passivement résignée et impuissante, se réveille et elle laisse éclater hautement son indignation et ses protestations contre l'occupation anglaise.

Une première dépêche nous a annoncé que S. A. le jeune khédive Abbas Hilmi venait de faire un acte d'énergie en renvoyant Mustapha Fahmy, président du Conseil des Ministres, le serviteur docile des Anglais et l'adversaire déclaré de la Turquie. La destitution de cet homme funeste était à la fois un acte d'indépendance vis-à-vis des envahisseurs britanniques et une marque de déférence à l'égard du sultan, suzerain légitime de la Vallée du Nil, car le but avéré de Mustapha Fehmy était d'arracher l'Egypte à la Turquie pour la donner à la reine Victoria.

Pour accentuer la signification de cette mesure, le Khédive appelait à la Présidence du Conseil Fakhri Pacha, homme d'Etat instruit et patriote, qui a fait ses études à Paris et est très apprécié à Constantinople ; avec des collègues aimés et estimés tels que Mazloum et Boutros, Fakhri Pacha aurait constitué un ministère vraiment égyptien, capable de résister aux exigences et aux prétentions toujours croissantes des Anglais. Ce cabinet, qu'on ne s'y trompe pas, était un cabinet de *protestation nationale*...

On voit d'ici la rage de Lord Cromer et des hauts fonctionnaires anglais qui se sont adjugés en Egypte des emplois grassement payés. Aussitôt, le représentant de la reine Victoria a envoyé un ultimatum à S. A. le Khédive et à S. E. Ghazi Moukhkar Pacha. L'orgueilleux anglais croyait avoir facilement raison d'un jeune prince qui, jusqu'alors s'était tenu sur la réserve ! Mais Abbas ne s'est pas laissé intimider ; sans s'arrêter aux railleries insultantes que lui prodiguait la presse de Londres, il a refusé absolument de reprendre Mustapha Fahmi, et seulement dans un but de conciliation, afin d'éviter à sa patrie des complications fâcheuses, il a choisi comme président du Conseil Riaz Pacha qui a fait déjà ses preuves sous Ismaïl et sous Tewfick. On ne pouvait attendre plus de sang-froid et de fermeté d'un prince à peine âgé de dix-huit ans et demi. Avec une grande sagesse, il a senti qu'en se débarrassant de Fehmy, il donnait satisfaction au Commissaire impérial en Egypte, S. E. Ghazi Moukhtar Pacha, à qui Mustapha était anthipathique, à cause de son servilisme envers les Anglais.

Un si grave incident ne pouvait manquer d'avoir son écho en France, qui porte tant d'intérêts à l'Egypte et n'a jamais consenti à considérer comme fait acquis, l'intrusion des Anglais dans la Vallée du Nil. Notre honorable ami, M. le député Deloncle, dont le patriotisme est toujours en éveil sur les questions de politique étrangère, a provoqué les explications du Gouvernement : nous avons été heureux d'entendre les paroles du sympathique ministre des Affaires étrangères, M. Develle, qui a réservé avec beaucoup d'habileté les droits du Khédive et les intérêts de la France ; la Chambre a salué par ses acclamations cette encourageante déclaration et nous ne doutons pas qu'elles n'aient un grand retentissement sur les bords du Nil.

En même temps, nous apprenions qu'un véritable mouvement d'enthousiasme patriotique se produisait en Egypte, les lettres et les télégrammes de félicitation affluent au Palais khédivial ; les étudiants ont fait une manifestation sur le passage du jeune vice-roi ; à l'Opéra du Caire, les égyptiens et les européens ont accueilli par une ovation sans précédent, l'apparition du Khédive, on a redemandé quatre fois l'hymne égyptienne *Salam Effendina* et l'hymne turque *Hamidié*. Les seuls anglais présents dans la salle, lord Cromer, résident britannique, et le général Walker, commandant l'armée d'occupation ne paraissaient pas s'amuser beaucoup en voyant cette manifestation à laquelle prenaient part toutes les classes de la population. La dépêche qui rapporte ce fait, se termine par cette phrase rassurante : « Toute assertion contraire est faite dans un but intéressé. »

Mais ce n'est pas tout : une autre dépêche est venue mettre le comble à notre joie en annonçant que S. M. le Sultan envoie au Khédive six chevaux de pure race, comme témoignage de haute satisfaction pour sa noble et ferme attitude. Cette marque d'approbation, donnée par le Khalife de l'Islam, sera accueillie avec des transports d'allégresse par tous les Egyptiens qui, depuis longtemps, tournent vers Constantinople leurs yeux, leurs cœurs et leurs espérances. Nous avons donc raison de soutenir toujours que les intrigues anglaises et leurs publications tendancieuses ne parviendraient jamais à détacher le Khédive de S. M. I. le Sultan ; c'est de Stamboul que doit venir le salut de l'Egypte ; aussi après l'avènement d'Abbas, avons-nous toujours travaillé à resserrer de plus en plus les liens de solidarité entre la Turquie et la vice-royauté du Nil.

L'Angleterre annonce qu'elle va renforcer le corps d'occupation et mettre la main sur de nouveaux emplois ; nous espérons que les puissances européennes ne laisseront point passer sans une protestation énergique cette nouvelle violation des traités existants, des firmans reconnus et des engagements publiquement pris. Elles profiteront de l'occasion pour inviter l'Angleterre à s'expliquer nettement sur la durée de l'occupation.

Les gazettes britanniques ne pourront plus prétendre désormais que l'intervention anglaise est un bienfait pour l'Egypte, qu'elle est souhaitée par les habitants comme la sauvegarde de la paix intérieure et du progrès normal du pays. A ces hypocrites arguments, les Egyptiens viennent de répondre hautement : « Nous ne voulons pas des Anglais ! Nous les subissons depuis dix ans parce que nous ne pouvons pas faire autrement, mais nous attendons avec confiance et sans découragement l'heureux moment où nous pourrons en débarrasser notre patrie ! »

La volonté nationale de l'Egypte s'est affirmée d'une manière indiscutable ; un jour ou l'autre il faudra bien qu'elle triomphe !   A. N.

Cet article a été publié dans le journal *Marine et Colonies*, le 2 février 1893.

Nos lecteurs connaissent bien M. Vely Bey ; l'aimable secrétaire-interprète impérial que le *Palais* m'avait adjoint comme noble guide pendant mon séjour à Constantinople. Eh bien, Allah vient d'exaucer les vœux que j'ai faits pour ce fidèle et dévoué serviteur de l'auguste Caliphe, et j'ai appris avec bonheur qu'il a été promu au rang de *oula sanfi-sani*. Toutes mes félicitations, mon cher Vely Bey.

Le docteur Papus, l'écrivain distingué, l'éminent philosophe, l'orateur éloquent, dont les œuvres remarquables sont hautement appréciées par les savants français et étrangers et les conférences instructives religieusement écoutées par l'élite de la société parisienne, vient d'être nommé officier de Medjidieh. S. M. I. le sultan a daigné lui accorder cette distinction honorifique pour récompenser l'amour sincère que le docteur professe, par la parole et par la plume, envers l'Islam.

Toutes nos félicitations à notre cher et bien-aimé Papus.

BIBLIOGRAPHIE

Ils ont vraiment raison, nos confrères d'Occident et d'Orient de chanter les louanges de notre excellent ami Meulemans, l'intelligent directeur de la *Revue diplomatique*, pour le second volume de « *Chefs d'Etats, ministres et diplomates*. Cet ouvrage est, en effet, un vrai trésor pour les politiciens et les publicistes ; il contient les portraits et les biographies impartiales des chefs d'Etats des deux hémisphères et de leurs éminents ministres. Nos lecteurs peuvent se faire une idée de cette œuvre remarquable ayant vu plusieurs de ces beaux portraits reproduits dans notre journal, grâce à l'amabilité de l'auteur qui les a mis à notre disposition. Nous avons fait richement et élégamment relier ces deux volumes qui, exposés dans notre modeste salon, font les délices de nos visiteurs qui les admirent en les feuilletant et en feront sans doute l'acquisition à la *Revue diplomatique*, 1, rue Lafayette.

Nos sincères remerciements à nos chers confrères du *Figaro*, du *Gaulois*, du *Petit Parisien*, du *Journal*, etc., qui ont exposé dans leurs belles salles de dépêches, les grands portraits d'Abou Naddara, faits par Gustave Bascher, le photographe de la rue Duphot, 18, que tout Paris connaît.

DERNIERS ÉCHOS DE LA CONFÉRENCE D'ABOU NADDARA

Notre excellent ami, M. le baron de Ravisi, Commandeur de la Légion d'Honneur, Officier de l'Instruction publique, orientophile ardent et directeur politique du journal bien connu *Marine et Colonies* a bien voulu assister à la dernière conférence du Cheikh et lui a consacré un article de deux longues colonnes dans sa feuille accréditée, dont voici les derniers passages :

Abou-Naddara expose avec enthousiasme l'importance de la langue arabe ; il montre son utilité, notamment pour les français, que les musulmans aiment et considèrent comme des frères ; il fait miroiter, par des citations charmantes, la richesse de cette langue que comprennent les musulmans de tous les pays, car elle est celle du Coran, le livre de leurs Lois.

Il parle, avec amour, de la poésie arabe « qui est l'éloquence des arabes, la mine de leur sagesse et le trésor de leur littérature. » Il fait des citations sur le vin, l'amour et la femme, aussi gracieuses que délicates de pensée et de style.

Le cheikh revient sur le Coran et tient à montrer, par des citations, « qu'il est tolérant, philanthrope et moral, Mahomet et ses docteurs sont les meilleurs amis de l'instruction et les plus grand ennemis de l'ignorance. »

Abou-Naddara rend compte de ses visites aux écoles françaises de la Tunisie et de l'Algérie ; il montre les beaux résultats obtenus. Des milliers d'élèves y travaillent avec ardeur dans l'ambition avouée de conquérir des places dans les administrations publiques et privées.

Il expose le grand développement que prend l'instruction dans les Etats Ottomans, sous le règne du sultan Abdul-Hamid, l'ami de la civilisation et le protecteur du progrès. Il raconte ses visites aux écoles impériales, civiles et militaires de Constantinople, où il a été étonné d'entendre des gens parler *couramment quatre langues*.

Il témoigne de l'influence considérable que les auteurs français ont eu sur la civilisation orientale et des sympathies qu'ils attirent à la France. Leurs principaux ouvrages littéraires et scientifiques ont été traduits en arabe, en turc et en persan.

La verve sympathique d'Abou-Naddara flagellait sur son théâtre et dans son journal, ceux qui avaient livré l'Egypte à l'étranger. Le théâtre fut fermé ! le journal fut supprimé ! et lui-même dut prendre le chemin de l'exil, celui de la terre hospitalière de France.   Baron T. de R.

Nous remercions sincèrement le cher baron, ainsi que notre aimable confrère du grand journal algérien, *l'Akhbar*, qui, comme ses chers collègues d'Afrique, a rendu compte de la conférence d'Abou Naddara en terminant son gracieux article par ces mots :

LA RÉCEPTION A L'ÉLYSÉE

Nous avons eu l'honneur d'assister à la réception parlementaire qui a suivi le dernier dîner présidentiel au Palais de l'Elysée. En ce moment où la question égyptienne est l'objet des préoccupations générales, nous avons été heureux et fier des sympathies qu'ont bien voulu nous témoigner M. et Mme Carnot et les plus hauts fonctionnaires de la République française. Il nous semblait que ces démonstration affectueuses allaient droit au cœur de l'Egypte, dont nous ne cessons de défendre la sainte cause.

L'illustre chef d'Etat est universellement aimé, estimé et admiré : son honnêteté, sa droiture, sa sagesse le mettent au-dessus de toutes les attaques et lui ont mérité le respect de toute l'Europe. Aussi la sympathie qu'il a bien voulu nous montrer, nous est-elle un précieux encouragement.

Nous avons eu aussi l'honneur d'être présenté à M. Dupuy, l'éminent ministre de l'Instruction publique et des Beaux-Arts. Avec une bonne grâce parfaite, Son Excellence nous a exprimé sa satisfaction d'entendre de notre bouche l'éloge des Ecoles impériales ottomanes que nous avons visitées et sur lesquelles nous avons adressé un rapport consciencieux à son honorable prédécesseur.

Bref, nous avons passé à l'Elysée une de ces belles soirées qui nous ont rappelé Yldiz Kiosque.

Abou Naddara.

LA FRANCE ET L'ESPAGNE

Le nouvel ambassadeur d'Espagne à Paris, S. E. M. Leon y Castillo, vient de présenter ses lettres de créance au Président de la République; cette cérémonie a eu lieu avec une grande solennité, et les paroles échangées attestent les relations sympathiques qui existent entre les deux nations.

Nous profitons de l'occasion pour adresser nos vœux bien sincères à M. le Ministre Sagasta et au nouvel ambassadeur, nous n'oublions pas que c'est à leur bienveillant appui que nous devons le succès de notre conférence à Madrid, en 1889, et l'honneur d'avoir été présenté à S. M. la Reine Régente.

Daigne Allah, clément et miséricordieux, répandre ses bénédictions sur la gracieuse souveraine et sur son auguste fils, le roi Alphonse XIII

A. N.

BONNES NOUVELLES

NOS DERNIÈRES DÉPÊCHES. — La popularité du Khédive augmente tous les jours. Il ne sort plus sans que, sur son passage, il se produise de tous côtés des manifestations enthousiastes.

Le Khédive vient de mettre à la tête d'un régiment un indigène. C'est le seul officier supérieur qui ne soit pas anglais.

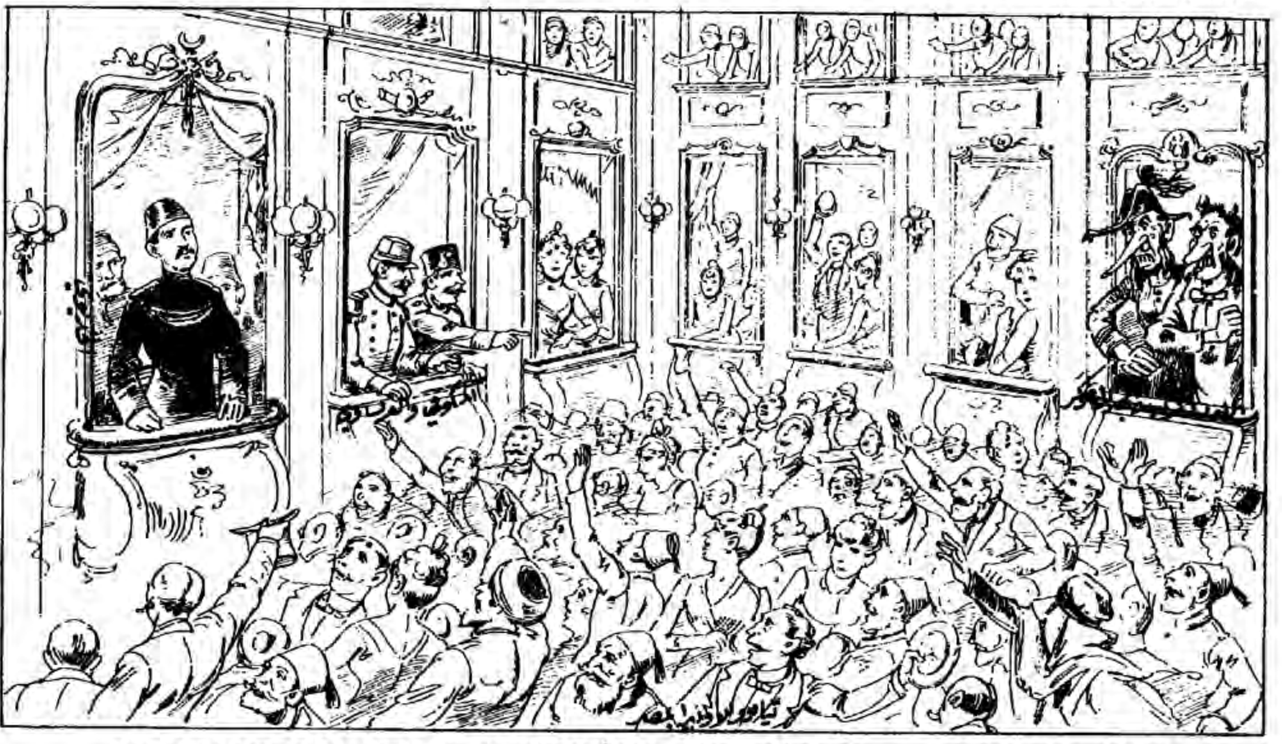
Lord Cromer n'a pas été content; mais il a dû céder devant la volonté inébranlable d'Abbas. Bravo, notre vaillant Khédive!

Riaz-Pacha a inauguré sa prise de possession du ministère de l'Interieur par une circulaire aux moudirs, leur enjoignant de ne correspondre, pour les affaires de police, qu'avec son secrétariat, alors que, tout récemment, un inspecteur de police anglais avait écrit aux moudirs de correspondre directement avec les officiers anglais de la police, ce qui était une annulation du ministère de l'intérieur. — Riaz est donc digne de la première classe de l'Osmanieh, plaque en brillants, que S. M. I. le Sultan vient de lui conférer. Toutes nos félicitations.

S. A. le Khédive va prochainement faire une excursion dans la Haute-Egypte à l'occasion de l'inauguration du chemin de fer de Guergheh. Nous sommes sûr qu'il rencontrera partout, sur son passage, les même démonstrations d'enthousiasme patriotique. Vive Abbas !

Abou Naddara

بيان هذا الرسم في مقالة ، شرار السرور بالخديوي



LA MANIFESTATION A L'OPÉRA DU CAIRE. — 21 Janvier 1893

Les spectateurs, égyptiens et européens, se lèvent avec enthousiasme au moment où S. A. le Khédive entre dans sa loge; ils l'acclament chaleureusement et lui font par quatre fois une ovation, pendant que l'orchestre joue les hymnes nationales turque et égyptienne.

Le Khédive (*salue gracieusement la foule, puis se retournant vers les personnes de sa suite*) : Voilà un moment de bonheur qui me fait oublier les chagrins de ces dernières journées; je sens que mon peuple est avec moi et que ses sentiments patriotiques approuvent ma résistance à l'oppression étrangère. C'est une force qui pourra peser d'un grand poids dans les réglements des destinées futures de l'Egypte.

Lord Cromer (*au général Walker*) : God blessme ! Qu'est-ce que j'entends? ces hourrahs me crispent et j'en ai la digestion troublée !!

Le général Walker : Le fait est que tous ces gens n'ont pas l'air de nous adorer; mais voyez donc ces italiens, nos bons amis, qui font cause commune avec les Français et les Egyptiens !...

Lord Cromer : Ma police m'avait pourtant assuré que toutes les précautions étaient prises et qu'aucune manifestation n'aurait lieu. Goddam! Goddam!

Le général Walker : Votre Seigneurie n'a qu'à dire un mot et je ferai taire tous ces criards.

Lord Cromer : Gardez-vous en bien... Cela nous mettrait à dos l'opinion de l'Europe. Ayons l'air, au contraire, d'être inquiets devant ces démonstrations... cela nous permettra de demander un renfort de troupes anglaises... et alors, vous comprenez ?

Le général Walker : Votre Seigneurie est réellement un génie... un véritable génie anglais.

Lord Cromer : Nous sommes tous comme ça en Angleterre. Quant aux Français qui s'associent à ces manœuvres, ils me le paieront.

Le général Walker (*indiquant la loge d'à-côté*) : Regardez, mylord, cet étranger qui applaudit à tour de bras; c'est sans doute un Russe qui est enchanté de voir son bon ami le Français s'associer aux manifestations contre la vieille Angleterre! ces gens espèrent nous voir bientôt loin de l'Egypte.

Lord Cromer. Jamais, jamais nous ne quitterons ce beau et bon pays : nous avons promis, il est vrai, de l'évacuer, mais on sait que jamais nous ne tenons nos promesses, à moins qu'on ne nous y contraigne...

Le général Walker : C'est ce qui s'appelle le bon droit Anglais. (*Il fredonne le* « Rule Britannia »).

Lord Cromer : Au contraire, ce sont tous ces Français, ces Italiens, ces Russes, ces Ottomans qui doivent partir d'ici et j'espère bien qu'ils partiront bientôt, pauvres et misérables.

Le général Walker (*fredonne le* « Gode Save the queen »).

Le Russe (*parlant un français irréprochable*) : En vérité, ces deux Anglais m'amusent; font-ils un nez ! bien sûr la fureur va les rendre apoplectiques; ils ont déjà la face aussi rouge que les cheveux et les cheveux aussi écarlates que leur tunique.

Le Français : Ce qui les exaspère le plus, c'est de voir qu'ils sont unanimement détestés, eux, qui depuis des années, répètent dans toutes leurs gazettes qu'ils ont entrepris de faire le bonheur de l'Egypte et que leur départ serait le signal de calamités sans nombre pour le pays.

Le Gérant : G. LEFEBVRE   Imp. Lefebvre Pass. du Caire 87-89. Paris.